تنفيذ هذه القرارات وتعزيز الدعم الاسلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما أوضح القدومي، موقف المنظمة من الحرب العراقية - الايرانية وطالب باستمرار تحرك لجنة المساعي الحميدة لوقف هذه الحرب. وأكد، من جهة ثانية، رؤية منظمة التحرير لمسألة افغانستان مشيراً إلى حق هذا البلد في الاستقلال الكامل دون تدخل خارجي (نص الكلمة في: **المصدر نفسه**، ٣/٦/١٩٨١).

إن جملة التحركات هذه، السابق منها لمؤتمر وزراء خارجية الدول العربية واللاحق له، قد أسهمت في تنشيط الدور العربي وإحيائه، ليس في اطار دعم سوريا والثورة الفلسطينية فحسب، بل في اطار التعامل مباشرة مع الأزمة اللبنانية أيضاً. وهذا ما تبين من خلال عودة انعقاد لجنة المتابعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في بيت الدين برئاسة الرئيس سركيس، وتوليها مهمة الاسهام في تحقيق الوفاق الوطني على قاعدة دعم السلطة الشرعية والاحتفاظ بحقوق الثورة الفلسطينية بناءً على الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية، والتسليم بضرورة انهاء تعامل القوى اللبنانية الانعزالية مع اسرائيل ونبذ المشاريع التقسيمية. وإذا كانت الآثار المباشرة لانعقاد اللجنة قد تبدت في تجميد الأزمة وتثبيت وقف النار، فإن الآثار البعيدة لن تستبين إلا بعد عودة اللجنة إلى الانعقاد حسب موعدين حُدِّد الأول منهما في ٢٤ حزيران (يونيو) الجاري وثانيهما في ٤ تموز (يوليو) القادم.

أما في ما يتعلق بقضايا الأمن والتنسيق في المناطق الوطنية، فقد بذلت القيادة الفلسطينية جهوداً متصلة لردم الثغرات التي أحدثتها الاشتباكات وأعمال الاغتيال المحدودة التي وقعت بين بعض الأطراف المحسوبة على الصف الوطني، في وحدة القوى الفلسطينية واللبنانية المناهضة للمشروع الفاشي وتلاحمها. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فقد تابعت القيادة الفلسطينية اتصالاتها مع القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية لتنسيق المواقف وتوحيدها، سواء في مواجهة تهديدات الحرب أو ازاء تحديات السلام.

ففي يوم ١٤/٥/١٩٨١، ترأس عرفات الوفد الفلسطيني الذي شكل لحضور الاجتماع الثلاثي الذي حضره، إضافة إلى المقاومة الفلسطينية، كل من سوريا والحركة الوطنية اللبنانية، وضم الوفد الفلسطيني كلاً من محمد زهدي النشاشيبي، أحمد اليماني، ياسر عبدربه، صلاح خلف، هايل عبدالحميد عصام القاضي وفضل شرورو. أما الوفد الوطني اللبناني، فقد ضم كلاً من محسن ابراهيم، جورج حاوي، سمير صباغ، انعام رعد، توفيق سلطان، عبدالرحيم مراد، ونبيه بري عن حركة «أمل». أما عن سوريا فقد حضر وزير الخارجية عبدالحليم خدام. «وجرى، في هذا الاجتماع، تدارس الأوضاع الخطيرة التي تمر بها المنطقة في ضوء التصعيد العسكري الصهيوني المدعوم من اميركا ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وصمود سوريا بوجه الهجمة الامبريالية الشرسة» (**السفير**، ١٥/٥/١٩٨١).

واجتمع المجلس العسكري الأعلى برئاسة عرفات يوم ١٧/٥/١٩٨١، «لاستعراض التطورات المستجدة في ضوء الحشودات العسكرية الاسرائيلية». وذكر أن المجلس العسكري اتخذ، خلال هذا الاجتماع، عدداً من الاجراءات الكفيلة بمواجهة احتمال قيام العدو الصهيوني بأي عملية عسكرية» (**وفا**، ١٨/٥/١٩٨١).

وفي يوم ١٩/٥/١٩٨١، التقى عرفات محسن ابراهيم: حيث جرى «استعراض الوضع في لبنان وجنوبه بشكل خاص، في ضوء التصعيد الاسرائيلي والتطورات المستجدة في المنطقة». وللغرض نفسه، وفي اليوم ذاته، التقى عرفات رئيس الوزراء اللبناني الأسبق صائب سلام (**السفير**، ٢٠/٥/١٩٨١).

وثمة اجتماع آخر للمجلس العسكري الأعلى تم برئاسة عرفات يوم ١٨/٥/١٩٨١، وذلك «لمتابعة التطورات بعد الاعتداءات المتكررة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان». (**وفا**، ٢٩/٥/١٩٨١).

أما أبرز الأنشطة التنسيقية والأمنية، فيذكر منها اجتماع لجنة التنسيق العليا الذي عقد يوم